«أبسطي يديكِ»

المسيرة السابعة عشرة على

درب السما

طريق الحجّ المريمي من جونية
الى مزار سيدة لبنان في حريصا

دليل الحجّاج

قراءات وتأملات وصلوات وتراتيل

إعداد: **اللجنة الروحيّة**

إشراف: **قدس الأب مارون مبارك**
رئيس عام جمعيّة المرسلين اللبنانيين الموارنة
مرشد مؤسّسة درب السما

٩ أيار ٢٠٢٠

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

تمهيد

كلّ سنة، في شهر أيار، اعتدنا أن نمشيَ الدرب، بالمئات، نحمل مسبحاتنا ودليلَ الحج الصغير وقناني المياه، ونمشي متطلعين الى فوق. كلّ سنة، منذ ١٧ سنة، لم نتوقّف مرةً، مشَيْنا وسط الحرِّ الشديد، مشَيْنا تحت المطر، مشَيْنا بفرحٍ حتى لو أثقلت الهمومُ بعضَنا. كلّ سنة، في ذكرى عبور الخوري سيمون الزند الذي دلّنا على الدرب، والذي سبَقَنا الى فوق بعبوره من هذا العالم في العاشر من أيار ٢٠٠٢، الى حيث الفرح الحقيقي، الى حيث نهاية الدرب وبداية الحياة الحقيقية، نمشي.

هذه السنة، لم نتمكن من تنظيم مسيرتِنا السنوية التي ننتظرها بشغف كل سنة، على الأرض. فهناك وباءٌ قاتل يمنعُنا من التجمّع، وباءٌ يدفعُنا منذ أسابيع الى ملازمةِ منازلِنا حرصا على عطيّة الحياة الثمينة. ثم قُلنا لأنفسِنا: سنمشي رغمَ كلِّ شيء، وسيمشي معنا مئات أو آلاف المنتظرين، لكِن من منازلهم.

ومشى مرشدُنا قدس الأب العام مارون مبارك درب السما، يرافقُه عددٌ من الشبان ليصلوا معه وليصوروا المسيرة وينقلوها لكل من يريد أن يصلي، ويقوم، ولو عن بُعد، بحجٍّ روحي، من خيمة العهد في ساحل علما حتى مزار سيدة لبنان- حريصا.

لم نتخلَّف عن العهد، لم نوقِف المسيرة. ها نحنُ نمشي مع مريم ونسألُها مع البطريرك الياس الحويك في السنة الاحتفالية لتكريمه وفي مناسبة المئويّة الأولى لإعلان «دولة لبنان الكبير» التي عَمِل من أجلها، ان «ابسطي يديك» على لبنان وشعبه ومسؤوليه وعائلاته وسكانه أجمعين.

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

مقدمة

« أُبسطي يَدَيكِ الطاهِرَتين وَبَارِكيهِم...»

قَـرَّرَ المُكَـرَّم البَطريـرك الياس الحويك سَـنَة ١٩٠٤ إنشـاءَ مَـزارٍ مَريَمـي عَالَمـي لاسـتِقبالِ الحُجّـاجِ والزائريـن، تعبـيراً عَـن مَحَبَّـةِ اللُّبنانيـين وتَعَلُّقِهِـم بِمَريَـم العَـذراء، وَإكرامِهِـم لَهـا، وتَخليـداً لِلذِكـرى الخَمسـين (١٨٥٤-١٩٠٤) لإعـلانِ العَقيـدَةِ الكَنَسِـيَّة «العَـذراء مِريـم سُـلطانَة الحُبـلَ بِهَـا بِـلا دَنَـس». تَعـاوَنَ مـعَ القاصِـدِ الرَسـولي آنَـذاك المُونسـنيور جِيَانيـني، واسـتَمَرَّت وَرشَـةُ البِنـاءِ عـلى تَلَّـةِ حَريصـا المُطِلَّـة عـلى خَليـجِ جونيـه، أَربَـع سَـنَوات. وكانَ التَدشـينُ في الثالِـثِ مِـن أَيّـار سَـنَة ١٩٠٨، وأَعلَـنَ البَطريـرك المُكَـرَّم الأَحـد الأَوَّل مـن شَـهر أَيـار عيـداً سَـنَوِيّاً لِسَـيِّدَة لَبنـان.

وَوَضَـعَ غِبطَتُـهُ صَـلاةً لِلمُنَاسَـبَة أَصبَحَـت فيمـا بَعـد تَرنيمَـةً شَـعبِيَّة مَعروفَـة عـلى لِسـانِ اللُّبنانيـين وأَبنـاء الكَنيسَـة: «يَـا مَريَـمُ سُـلطانَةَ الجِبـالِ والبِحـار ومَليكَـةَ لُبنَانِنَـا العَزيـز...»

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

نَتَأَمَّـلُ هذِه السَـنَة، في مَسـيرَةِ حَجِّنَـا المَريَمي الافـتِراضي عـلى «دَربِ السَـما»، بِسَـبَبِ التَدابـيرِ الوقائيَّـة في زَمَـنِ انتِشَـارِ وَبـاءِ الكورونَـا، وبِمُنَاسَـبَةِ المِئَويَّـةِ الأُولى لإِعـلانِ دَولَـةِ لُبنـانَ الكَبـير، بِهـذِه الصَـلاةِ الصـادِرَة عَـنِ البَطريـركِ المُكَـرَّم، طالِبـينَ مِـن هَـذِهِ الأُمِّ السَـماوِيَّة وَالمَلِكَـة القَـادِرَة المُلتَحِفَـة بِالشَـمسِ والقَمَـر، أَن تَشـفَعَ بِنَـا لَـدى ابنِهَـا ورَبِّهَـا يَسـوع المَسـيح، لِتَبسُـطَ يَدَيهَـا الطَاهِرَتـينِ وَتُبَارِكَنـا في هـذِهِ الظُـروفِ العَصيبَـة الـتي يَجتَازُهَـا وَطننـا الحبيـب لُبنـان.

«إِنَّ دَورَ مَريَـم في الخَـلاص لَـم يَتَوَقَّـف بَعـدَ انتِقَالِهَـا بِالنَفـسِ والجَسَـدِ إِلى السَـماء. إِنَّهـا لا تَـزالُ تَحصَـلُ لَنَـا بِشَـفاعِتِهَا عـلى النِعَـمِ الـتي تُؤَكِّـدُ خَلاصَنا الأَبَـدي. إِنَّ حُبَّهـا الأُمومي يَجعَلُهَـا تُصغـي إِلى إِخـوَةِ ابنِهَـا الذيـنَ لَـم يُكمِلـوا غُربَتَهُـم، أَو أَنَّهُـم لا يَزالـونَ عُرضَـةً لِلمَخاطِـر والضِيقَـات حـتى يَصِلـوا إِلى الوَطَـنِ السَـعيد. لِهـذا تُدعـى الطُوباوِيَّـة العَـذراء في الكَنيسَـة بِألقـابٍ عِـدَّة مِنهَـا الحَامِيَـة، وَالمُعينَـة، وَالمُسَـاعِدَة، والوَسـيطَة...» (دسـتور عقائـدي في الكَنيسَـة عـدد٦٢).

لِذَلِـكَ نَلتَجـيءُ إِلَيهَـا، كَونَهَـا وَالِـدَةَ الإِلَـه وسَـيِّدَة لُبنـان، ونَسـتَظِلُّ حِمَايَتَهـا مُبتَهِلـينَ إِلَيهَـا في جَميـعِ حاجاتِنَـا وَمَخاطِرنَـا. إِنَّهـا تَدُلُّنَـا عـلى الطَرِيـق، فَهِـيَ الهَادِيَـة وَالمُرشِـدَة الـتي تُـودِعُ ابنَهَـا ورَبَّهـا، وتصغـي الى تَضَرُّعـاتِ أَولادِهَـا.

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

فَيَـا أَيَّتُهَـا المُبَارَكَـة بَـينَ النِسـاء، والمَملـوءَةَ نِعمَـة، تَضَرَّعـي لأَجلِنَـا الآنَ وَكُلَّ آن. تَمَّـيزتِ بِالإيمـانِ العَميـق، والصَبرِ عـلى الشِـدَّة، والرَجـاءِ الوطيـد. مِـن فَقـرِ المَغـارَةِ وَالمـذوَدِ المُدقِـع، إِلى التَـشَرُّدِ والخَـوفِ يَـومَ هَرَبـتِ بِيَسـوعَ مـعَ يوسـف مِـن وَجـهِ هـيرَودُس لِحِمَايَـةِ الابـنِ الوَحيـد، ويَـومَ رَأيـتِ ابنِـكِ مُهَانَـاً وَمُعَذَّبَـاً عـلى الصَليـب. يـا أُمَّ الرَجـاءِ وَغالِبَـةَ اليَـأس في قَلـبِ المِحَـن، يَـا أَرزَةَ لُبنـانَ البَاقِيَـة عـلى الزَمَـن في شُـموخٍ وَاخـضِرار، يَـا نَجمَـةَ الصُبـحِ البَهِيَّـة، بَـدِّدِي القَلَـقَ مِنَّـا، وعَـزِّزي الاسـتِقرارَ فينَـا في هـذِهِ الأَيـامِ الـتي أَخَـذَت الضَائقَـة الإِقتصادِيَّـة والتَدابـيرُ الوِقائيَّـة تَشُـدُّ الخِنَـاقَ عَلَينَـا. بَشِّرينَـا بِانقِشَـاعِ الظَـلامِ وَطُلُـوعِ الشَـمسِ، شَـمسِ الطُمَأنينَـةِ وَالاسـتِقرارِ والسَـلام. يَـا أُمَّنَـا، يَـا أُمَّنَـا، يَـا مَريَـمَ العَـذراء، أُعطُفـي نَظَـرَكِ عَلَينَـا، يَـا سَـيِّدَة لُبنـان، وابسُـطي يَدَيـكِ الطاهِرَتـين، وَبَارِكِينَـا – آمـين!

عن كرسينا في أدما بتاريخ ٩ أيار ٢٠٢٠

+المطران أنطوان – نبيل العنداري
النائب البطريركي العام على منطقة جونيه

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

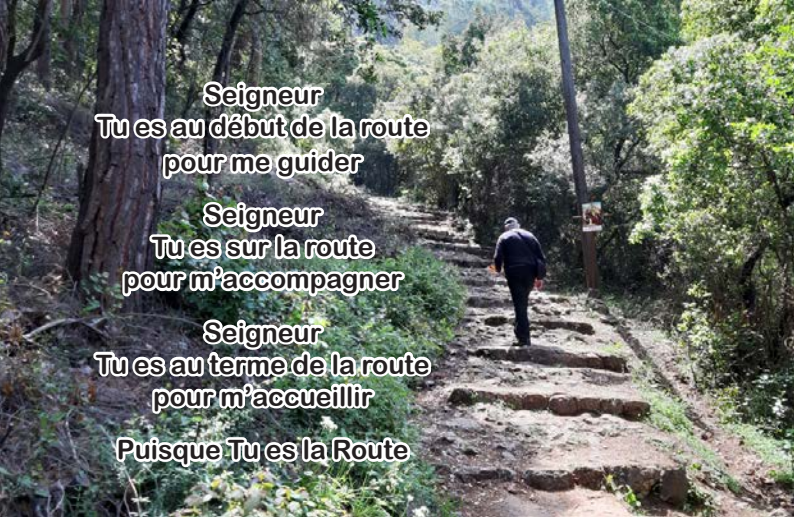

هذا الدليل...

يحمل «دليل الحج المريمي» سُبُل الهداية للحجّاج الكرام في مسارهم صعداً على «**درب السما**». إنّه يحتوي على قراءات كتابيّة وتأمّلات روحيّة وصلوات وترانيم تحت عنوان «**أبسطي يديكِ**». إنّها عبارة مقتبسة من الصلاة التي رفعها المكرّم البطريرك الياس الحويك، وقد تلاها مع الشعب في الاحتفال بعيد سيدة لبنان وهو يدشّن معبد سيدة لبنان في حريصا، يوم الأحد الأول من شهر أيار سنة ١٩٠٨.

«**أبسطي يديكِ**» اخترناها في ذكرى السنة الاحتفاليّة لتكريم البطريرك الياس الحويك، وفي مناسبة المئويّة الأولى لإعلان «دولة لبنان الكبير» التي عَمِل غبطته على ولادتها.

سوف تواكب عبارات بطريرك «لبنان الكبير» وصلواته مسيرة «**درب السما**» المميزة هذه السنة حتى نصلّي معه، وكلٌّ منّا من منزله، لأجل لبنان وأبنائه في خضمّ الصعاب التي تواجهه وتؤثّر في استقراره وسلامه. يعاني شعبنا الكثير، وبالأخص في «الحجر المنزلي» بسبب الوباء العالمي «كورونا»، ولكن يبقى إيمانه الأقوى فيرجو ويعمل وهو يستذكر صلاة البطريرك المكرّم: «أرشدني ودبّرني ونوّر عقلي بنور حكمتك اللامتناهية، لأنّ كلّ اتّكالي هو على رحمتك وليس على سواها؛ وكلّ ما أبتغي هو رضاك ولا أبتغي سواك إلهي!».

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

صلاة البدء

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، آمين.

يا ربّ، يا مَن مشيت دروب أرضنا فكنت لنا «الطريق والحقّ والحياة»، نبدأ مسيرتنا على «درب السما» وكلّنا توق للوصول معك إلى بيت أبيك. بارك مسيرتنا وهي حجّ معنوي، نترافق فيه روحيًا بالصلاة ونحن في «حجرنا المنزلي»، فنحمل فيها همومنا ومشاغلنا في الزمن الصعب، زمن انتشار الوباء العالمي «كورونا»، ونقدّمها لك عربون إيمان وتقدمة فرح ونشركها بتقدمتك المقدّسة.

نحجُّ روحيًا ونتطلّع إلى العُلى نحوكِ يا أمّ الأرض والسماء، ومع المكرّم البطريرك الياس الحويك نصلّي ونقول: «يا مريم يا سلطانة الجبال والبحار ومليكة لبناننا العزيز... نسألكِ أن ترمقي بنظرِكِ الوالدي مملكتك الممتدة حواليك، وتبسطي يديكِ الطاهرتَين، وتباركي هذه الناحية التي امتازت منذ الأجيال الأولى بإكرامك والدفاع عنكِ». فابسطي يا أمّنا يديكِ واحتضني حجّنا على «درب السما»، واشفعي بأرضنا ووطننا، لكي ننجو من وطأة هذا الوباء، ولكي يُشفى المصابون به ويسلم الممرضون والمسعفون والأطباء، ويستريح الموتى في السعادة الأبدية، ومعك نُصعِد المجد للآب والابن والروح القدس إلى الأبد، آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

يا مريم يا سلطانة الجبال والبحار

يا مريمُ، سلطانةَ الجبال والبحار،
ومليكة لبناننا العزيز
الذي أوتيتِ مجده وشئتِ أن يكون لكِ رمزًا.
يا عذراءُ ضارعت نقاوتها ثلج لبنان،
وفاح عطرُ طهرها كعطر زهور لبنان،
وتسامت مرتفعةً كالأرز في لبنان،
نسألُكِ أن ترمقي بنظرك الوالديّ جميع بنيك،
وتبسطي يديك الطاهرتين وتباركيهم!
آمين.

All Rights Reserved (C) 2023 - Bethessama - Lebanon

الموقع: راجع الخريطة B4 دير مار جرجس
العنوان: **التجرّد**

المحطة ١

«أبسطي يديكِ» على وطننا

قراءة

«يـا ربّ، مـا أكـثر مضايقـيّ!... وأنـتَ يـا ربّ مجـدي ورافـع رأسي... صراخـاً إلى الـربّ أصرخ ومـن جبـلِ قدسِـه يجيبـني... قـمْ يـا ربّ خلّصـني يـا إلهـي... مـن الـربِّ الخـلاص، عـلى شـعبِكَ بركتُـك» (مزمـور ٣-٢/٣، ٥، ٨-٩).

تأمل

نبتهـل إليـكِ «يـا أمّ الرحمـة» أن ترمقـي بنظـرك الوالـدي جميـعَ أبنـاءِ الوطـن الذيـن يعانـون الضيـقَ والخـوفَ والقلـقَ في ظـروفٍ باتـت أكـثر مـن أليمـة وصعبـة. نرفـعُ إليـكِ يـا أمَّنـا الصلـوات والابتهـالات لـكي تبسـطي يديـكِ عـلى بلادنـا وتسـتمدّي لنـا النّعمـة الإلهيّـة وبركتَـه الأبويّـة لـكي يحمـي شـعبَه فيقـوى بالإيمـان والرجـاء والمحبّـة، ويتحـلّى بالإلفـة والقـوّة، حـتى تعـبرَ عنـه الضربـات والآفـات، كمـا أوصى المكـرّم البطريـرك الياس الحويـك أبنـاءَ لبنـان أيـامَ الحـرب العالميّـة الأولى: «نحـثُّ تقواكـم بالـربّ لمشـاركتنا برفـعِ الصلـوات والابتهـالات للعـذرة الإلهيّـة لـكي تعطـفَ برحمتِهـا وتزيـلَ عنّـا وعـن بلادِنـا الضربـات والضيقـات وتُهطِـلَ علينـا بركاتِهـا وخيراتِهـا السـماويّة والأرضيّـة»، آمـين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

يا مريم نحن بنوك

١- يا مريمُ نحنُ بنوك في خبائك نحتمي
ونحيّي في لقاكِ أُمَّ فادينا العلي
فهلمّي لحِمانا واسرعي نحو الغريق
ما لنا إلاّ الرجاء ودُعاك في الشقاء
إليك يا عذراء قد تهافتَنا

٢- عند أقدامِ الصليب كنتِ تبكين الحبيب
وبأدمعِ النحيبِ حُزنُك كان مذيب
فهلمّي لحمانا واسرعي نحو الغريق
ما لنا إلا الرجاء ودعاك في الشقاء
اليك يا عذراء قد تهافَتنا

٣- أنقذي لبنان من أيدي الأعادي الظالمين
واحفظي للأرز دومًا فيه طُهرَ الناسكين
شعبُ لبنانَ ينادي فاسمَعي صوتَ النداء
ما لنا ملجا سواكِ في الحياةِ والممات
إليك يا عذراء قد تهافَتنا

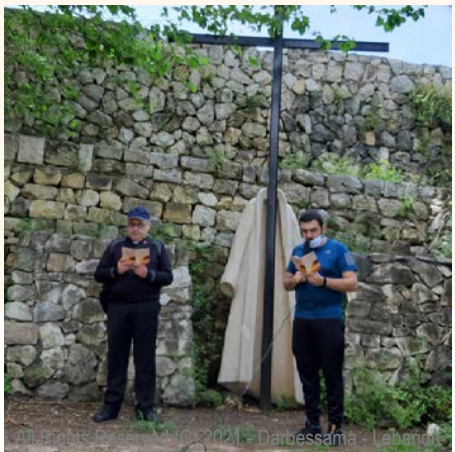

All Rights Reserved © 2021 - Darbessama - Lebanon

المحطة ٢

«أبسطي يديكِ» على عائلاتنا

قراءة

«وكذلك أنتن أيتها النساء، اخضعن لأزواجكن، حتى إذا كان فيهم من يعرضون عن كلمة الله، استمالتهم بغير كلام سيرة نسائهم. لِما يشاهدون في سيرتكن من عفّة ووقار..... وكذلك أنتم أيّها الرجال، ساكنوهنَّ بالحُسن، علماً منكم بأنَّ المرأة أضعف منكم جبلة، وأولوهنَّ حقّهنّ من الإكرام على أنّهنّ شريكاتٌ لكم في إرثِ نعمةِ الحياة». (١بط ٣: ١-٢، ٧).

تأمل

نبتهلُ إليكِ «يا أمّ النّعمة الإلهيّة»، ونسألُكِ أن تبسطي يديكِ على عائلاتِنا، إنّها الكنائسُ المنزليّة الصغيرة التي تواصل العبادةَ والصلاة وتجاهدُ في الزمنِ الصعب لتبقى المحبّةُ الرائدة في الحياة.

نصلّي لأجل كلّ الأمّهات، لأنّ «مهنةَ الأمّ في العائلة إنّما هي الحنّو والرأفة والحماية والشفاعة». أحضني يا مريم أمّهاتنا وشدّدي إرادتَهنّ ليسعَيْن دائماً إلى جمعِ الشمل.

نصلّي لأجلِ الآباء لتكون سيرتُهم «نقيّة بغيرِ غضب ولا جدال» وليعملوا بوصيةِ المكرّم البطريرك الياس الحويك: «فإنّ أمامَكم مريمُ العذراء أسمى وأكملُ مثالٍ للطهارة والجمال الداخلي والخارجي، فاقتدوا بها واجتنوا من ثمارها القناعةَ والصبر، لتجدوا راحةً لنفوسكم». احفظي يا مريم آباءَنا واعضدي جهادَهم لأجلِ حماية عائلاتنا من كلّ ضررٍ وشرّ، فتظلَّ أمينةً لرسالة المحبّة التي تفوقُ كلّ شيء، آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

Ave Maria

Ave Maria, vergin del ciel
Sovrana di grazie e madre pia
Che accogli ognor la fervente preghiera
Non negar a questo straziato mio cuor
Tregua al suo dolor
Sperduta, l'alma mia si prosta a te
E pien di speme si prosta ai tuoi piè
T'invoca e attende che tu le dia
La pace che solo ti puoi donar
Ave Maria
Ave Maria Gratia plena
Maria Gratia plena
Maria Gratia plena
Ave, ave dominus
Dominus tecum
Sperduta, l'alma mia si prosta a te
E pien di speme si prosta ai tuoi piè
T'invoca e attende che tu le dia
La pace che solo tu puoi donar
Ave Maria Gratia plena Dominus
Ave Maria

All Rights Reserved (C) Lebanon

الموقع: راجع الخريطة B1 دير سيدة البشارة (بقلوش) العنوان: **ماء الحياة**

المحطة ٣

«أبسطي يديكِ» على أطفالنا

قراءة

«يَا ابْنِي، لاَ تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلاَمَة. لاَ تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكَانِكَ. تَقَلَّدْهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اكْتُبْهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللهِ وَالنَّاس» (أمثال ٣: ١-٤).

تأمل

نبتهل إليكِ يا أمَّا حنونة أن تبسطي يديكِ على أطفالِنا لتحفظَهم نعمةُ الربّ من كلّ شيء ولتمنَحَهم الثباتَ في النقاوةِ والبراءة.

نصلّي لأجلِ كلِّ طفلٍ لكي ينموَ بالقامةِ والنّعمة والحكمة على مثال ابنكِ يسوع، فيعيشَ الفرحَ والطمأنينةَ والأمان.

نصلّي لأجل كلِّ طفلٍ فقدَ الرجاء لألمٍ مرير ونقصٍ كبير.

نصلّي لأجلِ كلِّ طفلٍ يُعاني من الحرمان والخوف والقلق.

نصلّي لأجل كلّ طفل خسر الحنان والاحتضان.

نصلّي لأجل كلّ طفل يتعرّضُ للإهانةِ والاستغلال.

باركي يا مريم أطفالَنا ليظلّوا ملائكة طُهرٍ وبركة، يزرعون في بلادِنا وفي عيالِنا الرجاء، ويحفّزون الكبارَ على العمل والاجتهاد لأجل بناءِ مجتمع تصحّ فيه مسيرةُ النموّ السليمة؛ حتى مع المكرّم البطريرك الياس الحويك يرفعُ أطفالُنا الصلاة: «يا ربّي أكرِم عليّ بنعمة رضاك الذي هو خيري وكنزي وفخري وحياتي ورجائي وسعادتي وغايتي وكلّ شيء لي»، آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

أمّي يا أمّي

أمّي يا أمّي أهديكِ ذاتي
قلبي وروحي حبّي حياتي
عانِقي فرحي وجراحاتي
واحملي دومًا للربّ صلاتي.

دفء عينيك نارٌ لحبّي
أمّي سلامًا يرجوكِ قلبي
طفلٌ أريدُ القداسةَ دربي
ضمّيني أمّي كي ألقى ربّي.

All Rights Reserved © 2024

الموقع: راجع الخريطة C2
العنوان: **الانفتاح**

المحطة ٤

«أبسطي يديكِ» على شبيبتنا

قراءة

«أَمَّا الخُرافاتُ الدُّنيَوِيَّةُ وما فيها مِن حَكاياتِ العَجائِز، فاعرِضْ عَنها ورَوِّضْ نَفْسَكَ على التَّقْوى، فإِنَّ الرِّياضَةَ البَدَنِيَّةَ فيها بَعضُ الخَير، وأَمَّا التَّقْوى فَفيها خَيرٌ لِكُلِّ شَيء لأَنَّ لَها الوَعْدَ بِالحَياةِ الحاضِرَةِ والمُستَقبَلَة، وإِنَّه لَقَولٌ صِدْقٍ جَديرٌ بِالتَّصْديقِ على الإِطْلاق. فإِذا كُنَّا نَتعَبُ ونُجاهِد فلأَنَّنا جَعَلْنا رَجاءَنا في اللهِ الحَيّ مُخلِّصِ النَّاسِ أَجمَعين ولاسِيَّما المُؤمِنين. فَوَصِّ بِذلِكَ وعَلِّم. لا يَستَخِفَّنَّ أَحَدٌ بِشَبابِكَ، بل كُنْ قُدوَةً لِلمُؤمِنين بِالكَلامِ والسِّيرَةِ والمَحبَّةِ والإِيمانِ والعَفاف. انصَرِفْ إِلى القِراءَةِ والوَعْظِ والتَّعْليمِ إِلى أَن أَجيء. لا تُهْمِلِ المَوهِبَةَ الرُّوحِيَّةَ الَّتي فيكَ» (١طيم ٤:٧-١٤).

تأمل

نبتهل إليكِ يا أمَّ المشورةِ الصالحة لأن تبسطي يديكِ، وتحضني شبابَنا وشاباتِنا، قلبَ الكنيسة النابض، ورجاءَ العائلات الهادف، وحيويّةَ الوطنِ الواعد.

نكِلُ إليكِ يا أمّنا كلَّ شابٍ وشابةٍ يتطلّعان إلى المستقبل وهما يصارعان الحاضر؛ نضعُ في حضنِك الأمومي كلَّ شابٍ وشابةٍ يجتهدان في تحصيلِ الحياة بالعِلم والعمل، بالكدِّ والنشاط؛ نرجو منكِ يا أمّ المشورة الصالحة أن تهدي شبابَنا وشاباتِنا إلى منابعِ الإيمان ليقووا على صعوباتِهم؛ وأن توقظي وَعيهم ليأمنوا كلَّ خطر ويجهدوا للنجاح، مقتدين بكِ يا مريم، في قناعتِك والنشاط في العمل، كما يوصي البطريرك الياس الحويك: «أنتم أيّها الشباب والشابات...

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

عليكـم أن تضعـوا أمامكـم هـذا المثـال، وتنشـطوا إلى الكـدّ والشـغل، فتأمنـوا الضجـرَ والعيـبَ والفاقـة. ولا تدعـوا حـبَّ اللهـو والبهرجـة الخارجيّـة يتـولّى عـلى قلوبكـم، فيقودَكـم الطيـشُ إلى مزالـقِ الحيـاة»، آمـين.

أبانا + السلام + المجد

ترتيلة

Chercher avec toi

Chercher avec toi dans nos vies
Les pas de Dieu, Vierge Marie
Par toi accueillir aujourd'hui
Le don de Dieu, Vierge Marie

1- Puisque tu chantes avec nous
Magnificat, Vierge Marie
Permets la Pâque sur nos pas
Nous ferons tout ce qu'il dira

2- Puisque tu souffres avec nous
Gethsémani, Vierge Marie
Soutiens nos croix de l'aujourd'hui
Entre tes mains, voici ma vie

3- Puisque tu demeures avec nous
Pour l'Angélus, Vierge Marie
Guide nos pas dans l'inconnu
Car tu es celle qui a cru

All Rights Reserved (C) 2021 - Dar Bessama - Lebanon

الموقع: راجع الخريطة C2
العنوان: **الرؤيا**

المحطة ٥

«أبسطي يديكِ» على كهنتنا ورهباننا

قراءة

«وبَيْنَما هُم سائرون، قالَ لَه رَجُلٌ في الطَّريق: «أَتبَعُكَ حيثُ تَمْضي». فقالَ لَه يسوع: «إِنَّ لِلثَّعالِبِ أَوجِرَة ولِطُيورِ السَّماءِ أَوكاراً، وأَمَّا ابنُ الإِنسانِ فلَيسَ لَه ما يَضَعُ عَلَيهِ رَأسَه». وقالَ لآخَر: «اتبَعْني!» فقال: «إِئْذَنْ لي أَن أَمضِيَ أَوَّلاً فَأَدفُنَ أَبي». فقالَ لَه: «دَعِ المَوتى يَدفِنونَ مَوتاهم. وأَمَّا أَنتَ فَامضِ وبَشِّرْ بِمَلَكوتِ الله». وقالَ لَه آخَر: «أَتبَعُكَ يا ربّ، ولكِنِ ائذَنْ لي أَوَّلاً أَن أُوَدِّعَ أَهلَ بَيتي». فقالَ لَه يسوع: «ما مِن أَحَدٍ يَضَعُ يَدَه على المِحراث، ثُمَّ يَلتَفِتُ إِلى الوَراء، يَصلُحُ لِمَلَكوتِ الله» (لو٩: ٥٧ - ٦٢).

تأمل

نبتهل إليكِ يا مريم، سلطانةَ الرسل، أن تبسطي يديكِ، وتعطفي على الكهنة والرهبان والراهبات وكلّ من كرّسوا نفسهم للخدمة والعطاء، للشهادة والبذل.

نصلّي يا ربّ، لأجلِ كلِّ مدعوّ إلى الحبّ الكبير الذي فيه يتخلّى الإنسان عن كلِّ شيء لأجلِ الكلّ؛ نمِّ فيه موهبة الخدمة بتجرّد، حرّك في ذهنه صفاء المعرفة وفي قلبه قدرةَ الحبّ المجّاني، وفي إرادته الجهوزيّة للعمل، وفي نيّته حسنَ التصرّف، فيغدو عينَك الساهرة على النفوس ويدَك العاملة في خلاصها. فنضمَّ صوتَ كهنتنا ورهباننا وراهباتنا إلى صلاة البطريرك الحويك قائلين: «نعم نحن كهنة إلى الأبد، فينبغي أن نكونَ ذبيحةً دائمة لأجل مجدِ الله ولأجلِ خلاصِ إخوتنا على مثال إلهِنا ومخلّصِنا يسوع

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

المسيح المذبوح دائماً على مذابحنا. ونحن... نسأله تعالى بشفاعة أمّنا مريم العذراء، والدةِ الكاهن الأزلي، أن يباركَ أتعابكم ويُلقيَ في قلوبِكم نارَ الغيرة ويوصلَكم إلى آخرة ذلك التاجرِ النشيط الذي ربحَت وزناتُه أضعافاً»، آمين.

أبانا + السلام + المجد

ترتيلة

يا مريم يا ناي ألحان السما

يا مريم يا نايَ ألحان السماء إني بوجهك كلَّ آنٍ مُحدِقُ
ينسابُ عِطرُكِ في حنايا أضلُعي وجزاءُ حنانك في الخليقة يُورِقُ
حبي لكِ ألَّفتهُ بتَضَرُعٍ أن يبقَى عمري في رضاكِ يُهرَقُ

يا قوتي وحبيبتي وسعادتي يا مريمُ
بابي على الإثم بفضلك مغلقُ يا مريمُ
قبطاني أنت في الخضمّ الهائجِ يا مريمُ
والنجمةُ والقبلةُ والزورقُ يا مريمُ
إن أثْخَنَت نفسي جراحُ الحيرةِ يا مريمُ
يُمناكِ تُمسِكُني فلستُ أغرقُ

All Rights Reserved (C) 2021 - Derbessama - Lebanon

الموقع: راجع الخريطة D1
العنوان: **محبة القريب**

المحطة ٦

«أبسطي يديكِ» على جماعاتنا

قراءة

«وكان جماعةُ الذين آمنوا قلباً واحداً ونفساً واحدة... يجعلون كلَّ شيء مشتركاً بينهم... يلازمون الهيكلَ كلَّ يومٍ بقلبٍ واحد... ويتناولون الطعامَ بابتهاجٍ وسلامةِ قلب، يسبّحون اللهَ وينالون حظوةً عند الشعبِ كلّه» (أع ٤: ١؛ ٢: ٤٤-٤٧).

تأمل

نبتهل إليكِ يا مريم، يا سببَ سرورِنا، أن تبسطي يديكِ الطاهرتَين وتباركي جماعاتِنا الروحيّة والرسوليّة، لتبقى أمينةً في تقواها، فاعلةً في رسالتِها، ناميةً في روحِها وروحانيّتِها.
نصلّي لأجلِ جماعتِنا «عيلة درب السما» لتظلّ عائلةً تلتئمُ بروحِ الإيمان والرجاءِ والمحبّة، فتحيا بالتقوى والعبادة، وتنمو بصفاءِ العلاقة وروحِ الإلفة ومجّانيّة العطاء والخدمة، وتشهدَ بصدقِ القولِ والعمل.
نصلّي لأجلِ كلّ فردٍ من عائلتنا لكي يتحلّى بالفضائل البنّاءة التي يشرحها المكرّم البطريرك الياس الحويك، «التواضع والمحبّة والطهارة والقناعة. فالتواضعُ أساسُ الفضائل، والمحبّة هي كلّ الناموس، والطهارة هي حنوط الأجسادِ وزينةُ الأنفس، والقناعة هي الغنى». نعم يا ربّ، هذه الفضائل تجسّدُ حضورَك فينا وفي نوعيّة سلوكنا كما يؤكّد المكرّم البطريرك الياس الحويك: «إنّ المسيح حالٌّ في داخلنا، ومن هناك ينظرُ ما تعملُه يدُنا، يسمعُ ما يقولُه لسانُنا، ويعرفُ أفكارَنا وأميالَنا بأسرِها. ولهذا يجب علينا التحفّظ الزائد، لأنّنا على مرأى من ربّنا وإلهنا وسيّدنا القدوس»، آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

سلام سلام لك يا مريم

مريمُ طوباكِ
ثمرة أحشاكِ

يا أمَّ الحياة
ربّ الكائنات

سلام، سلام

لك يا مريم

جبريل وافاكِ
هاتفًا طوباك

يهديك السلام
يا فخر الانام

سلام، سلام

لك يا مريم

الربّ أعطاكِ
لم يعطِ سواكِ

مجدًا لا يزول
يا أمًا بتول

سلام، سلام

لك يا مريم

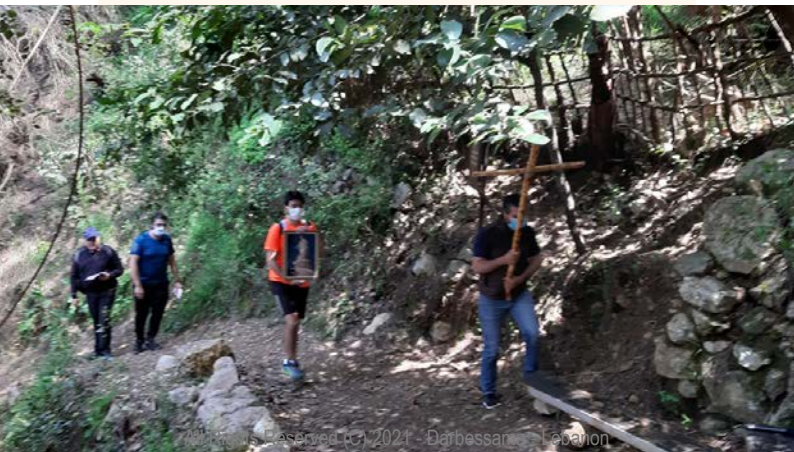

All rights reserved (c) 2021 - Darbessane - Lebanon

الموقع: راجع الخريطة D1
العنوان: **الشهادة**

المحطة ٧

«أبسطي يديكِ» على كنيستنا

قراءة

«أحبّ المسيح الكنيسة وجادَ بنفسه من أجلها لِيُقدّسها مُطهِّرًا إيَّاها بِغسلِ الماءِ وكَلِمَةٍ تَصحَبُه، فيَزُفَّها إلى نَفْسِه كَنيسةً سَنِيَّة لا دَنَسَ فيها ولا تَغَضُّنَ ولا ما أَشْبهَ ذلِك، بل مُقدَّسةٌ بِلا عَيب» (أفس ٥: ٢٥-٢٧).

تأمل

نبتهلُ إليكِ يا مريم، يا معونةَ النصارى، أن تبسطي يديكِ على كنيسة ابنك لكي تبقى امتداداً لحضوره وعمله الخلاصي فتحملَ سلامَ الله للعالم وتحملَ العالم إلى سلام الله.

نصلّي من أجل كنيستنا في لبنان لتكون شاهدة حقّ وخادمة للحقّ.

نصلّي من أجل رعايانا لتكونَ واحاتَ فرح ورجاء يجد فيها كلُّ مؤمنٍ ملجأً وعزاءً ومنبعاً لغذائه الروحي والإنساني.

نصلّي من أجل رعاتنا وكهنتنا ليكونوا «القهرمان الأمين الحكيم» الذي يعطي الطعام في حينه، فيُفرّح قلبَ سيّده.

نصلّي من أجل العاملين والناشطين الرعويّين وكلّ المؤمنين المصلّين ليحيوا روح الإلفة الأخويّة ويعملوا بجهد لتمجيد الله عاملين بوصية الربّ «ألا إن ما يتمجّد به أبي أن تثمروا ثمراً كثيراً وتكونوا لي تلاميذ» (يو ١٥: ٨)، وممتثلين لرغبة المكرّم البطريرك الحويك: «فكونوا إذاً حافظين الرصانة والوقار في تصرّفكم كلّه «حتى لا يكون للمضاد أن يقول في حقّنا سوءاً» (طيم ٢: ٨)، وواظبوا على العمل والدرس وكونوا قارئين أو كاتبين أو مشتغلين بشيء مفيد للجمهور»، آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

يا مريم البكر

١- يا مريم البكر فُقتِ الشمسَ والقمرا
وكلَّ نجمٍ بأفلاكِ السماء سرى

٢- يا أمَّ يسوع يا أمّي ويا أملي
لا تهملينى متى عنّي الخطا صدرا

٣- يا نجمةَ الصبحِ شعّي فى معابدِنا
ونوّري عقلَنا والسمعَ والبصرا

All Rights Reserved

صلاة الختام

نشكرك يا ربّ على كلّ نِعمة أفَضتَها علينا في مسيرةِ حجّنا الروحي على «درب السما»، فقد أولَيتَنا العزم في المشاركة من «حجرنا المنزلي»، وفرحَ الصلاةِ لارتقاء قلوبِنا، وشجاعةَ التعاون للسَنَد والأخوّة.

نشكرك يا ربّ لأنّك أعطيتنا أمّك أمَّا حنونة، رافقَتْنا في حجّنا الروحي فدعوناها أن «ابسطي يديكِ» على وطنِنا وعيالِنا، على أطفالِنا وشبابنا وشاباتِنا، على المكرّسين والكهنة، على جماعتِنا وكنيستِنا؛ فكانت المعزيّة والمعونة، هي كنز الرحمة والرأفة لأنّ عليها رجاءَنا واتّكالَنا؛ ومع المكرّم البطريرك الياس الحويّك نهتف ونقول: «تعطّفي أيّتها الأمّ الحنون واحفظي الوئامَ والسلامَ في هذه البلاد، وعزّزي في قلوب بنيها إيمان الأجداد. احرسيهم من الضلال والنفاق.... ولا تسمحي بأن يفقدَ لبنانُنا مصدرَ قوّته ومنشأَ جماله»، آمين.

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

MEDLEY

* مجد مريم يتعظّم في المشارق والغروب
كرموها عظّموها ملّكوها في القلوب
هي رجاكم في شقاكم فاسمعوا يا خاطئين
لا تخافوا أن توافوا لِحماها طالبين

* عليكِ السلامُ بلا مَلَلْ يا نجمةَ البحرِ والأَمَلْ
يا والدَة ربِّ الأزل وهيَ بتولٌ لم تَزَلْ
بحقِّ السلامِ الذي تَلاه جبريلُ من قِبَلِ الإله
أعيدي سَلامًا فَقَدْناه بِما قد فَعَلنا مِنَ الزلل

* أنتِ الشفيع الأكرمُ عند ابنِكِ يا مريمُ
حُزتِ مقامًا في السما فوق الخلائقِ قد سَما
وبلغتِ في التقديس ما عنهُ الخلائق تُحجِمُ

* أُذكُرينا وانظُرينا نظرةَ الأُمِّ الحنونْ
أسعِدينا ساعدينا عندما نَلقى المَنونْ

* إليك الوردُ يا مريم يهُدى من أيادينا
هلمّي واقبلي منّا عربونَ حبٍّ أكيدٍ مع تهانينا

* شعبُ لبنانَ ينادي فاسمَعي صوتَ النداء
ما لنا ملجا سواكِ في الحياة والممات
اليك يا عذراء قد تهافتنا

* يا مريم البكر فُقتِ الشمسَ والقَمرا
وكلّ نجم بأفلاك السماء سرى

* يا مريم نحن بنوك في خبائك نحتمي
ونحّيي في لقاك أُمَ فادينا العلي
فهلمّي لِحمانا واسرِعي نحو الغريق
ما لنا إلاّ الرجاء ودُعاك في الشقاء
اليك يا عذراء قد تهافتنا

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

الخوري سيمون الزند

عندما يكون من نستعيد منارة حقّ في حياته ونسمة إلهام في ذكراه، لا يحوش بهاءَ سيرته تأريخ، ولا يبقى لنا سوى تمتمة خجولة لبعض محطات في حياته النورانّيّة التي ضربت لنفسها موعدًا دائمًا مع القداسة.

أبصر سيمون عبده الزند النور في ٢٨ شباط ١٩٦٠. بعد عمر مدرسي في معهد الرسل في جونيه ثم في ثانويتَي غزير وحارة صخر (١٩٦٣-١٩٧٧)، درس العلوم الالكترونية في معهد العلوم التقنية في الدكوانه (١٩٧٧-١٩٨١)، والتحق بفوج كشافة الرسل جوّالاً فيه فقائدًا له (١٩٧٧-١٩٨٤) كما انتسب الى فرق الإسعاف في الصليب الأحمر اللبناني. أدّى انطلاقة الجوّال في ٢٦ أيّار ١٩٨٤، وكرَّس حياته للكهنوت في اليوم التالي. أسّس أولى «فرق السيدة للشباب» في لبنان (١٩٨٦). درس اللاهوت في جامعة الروح القدس (الكسليك) وحاز الاجازة فيه عام ١٩٨٩. سيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٩٨٩ في كنيسة الإكليريكية البطريركية (غزير)، ثمَّ سافر إلى روما للتخصّص، وحاز شهادة الكفاءة التعليميّة القانونيّة في اللاهوت العقائدي من الجامعة الغريغوريانية البابوية في شباط ١٩٩٢. تولّى الإرشاد والتعليم المسيحي في عدد من المدارس، بينها مدرسة مار يوحنا – العقيبه، ومدرسة راهبات العائلة المقدسة الفرنسيات. حاضر في اللاهوت العقائدي في مركز مار بطرس وبولس للتثقيف اللاهوتي للعلمانيين في العذرا.

عُيِّن كاهنًا لرعية مار مارون (حارة صخر) في ١٢ تشرين الأول ١٩٩٤، وبقي في هذه الخدمة حتى توفّاه الله صباح الجمعة في ١٠ ايار ٢٠٠٢ بعد صراع مع المرض دام سبعة أشهر كاملة.

أرسى الخوري سيمون مثالاً روحيًا يُحتذى إن في كشفيته، أو في خدمته الكهنوتية، أو في مسؤولياته، أو في طواعيته الكاملة للمشيئة الإلهية خلال مرضه وتثميرها لقداسة النفوس.

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon

#درب_السما_من_بيتك

شكر

نشكر جميع الذين عملوا على إعداد هذه المسيرة ونتحدّ بالصلاة كلّنا ومع الذين شاركونا حجّنا المعنويّ اليوم، لكي نبقى على الدّرب... درب السماء.

Darbessama

«درب السما»

مؤسّسة الخوري سيمون الزند

All Rights Reserved (C) 2021 - Darbessama - Lebanon